1-45/13

فرحان الشبيلات هو الذي دعى رياض بك لزيارة عمان

عندما عاد السيد فرحان شبيلات من لندن في اواخر شهر حزيران ١٩٥١ حيث كان برفقة الامير طلال مكث في بيروت مدة ٢٤ ساعة لزيارة عائلته وفي نفس الوقت زار صديقه رياض بك الصلح بداره واقترح عليه ان يزور الملك عبدالله في عمان وانه بصفته رئيسا للديوان الملكي سيقوم بالاستقبال والدعاية اللازمة له عند قدومه

ويقصد السيد شبيلات من هذه الزيارة لكي يكسب السيد الصلح شعبيه في الاوساط السياسية في لبنان ويقلق بال الحكومة من جهة اخرى.

الا ان السيد الصلح رفض بداعي ان الملك عبدالله يكرهه قلبيا ولا يريد هو ان يتطفل عليه. فالح الشبيلات عليه وقال له ان الملك بالذات سيوجه له دعوة لحضوره ليلة المعراج (٢٧ رمضان) حيث تكون مناسبة للاتصال ما بين الصلح والملك علم بجلب الصلح على ذلك.

فعند وصول الشبيلات الى عمان اعلم الملك عبدالله بانه عند وصوله الى بيروت استدعاه رياض بك لداره وطلب اليه ان يعرض لجلالة الملك عبدالله بان له بعض المعروضات السياسية الخاصة يرغب انه يعرضه بالذات. فعندما سمع الملك ذلك أمر الشبيلات ان يحرر الدعوى الى رياض بك بالحضور الى عمان لمناسبة ليلة المعراج. وعندما وصلت الدعوى رياض بك استعد للسفر لانه يحل ليلة المعراج الا ان بعض انصاره طلبوا منه ان يحل يوم الاول من العيد في بيروت لحضور احتفالات العيد والصلاة من اجل شعبيته على ان يسافر ثاني او ثالث يوم العيد. فوافق واجل سفره حتى التاريخ الذي توجه به الى عمان. واجابته العصبية التي اودت بحياته.

بتاريخ ١٠/٧/١٩٥١

ارسل السيد جمال طوقان وزير الاردن في لبنان برقية سفره الى عمان تتلخص بما يلي :

ان دعوة رياض بك الصلح الى عمان احدثت تأثيراً سيئاً في بعض الاوساط القديمة بالنظر ~~للمواقف~~ لمواقفه السابقة من البيت الهاشمي كذلك لم تكن هذه الدعوة لرياض بك مستحبة من الاوساط الحكومية اللبنانية .

ومن اجل تلافي القضية .. فالسكرتير يطلب السيد سامي الصلح ان يتولى هو الحكم بدلاً من السيد اليافي وان ينتخب السيد تقي الدين الصلح نائباً بدلاً عن رياض بك